كالجزع الظفاري علي كل حصاة اسم من يرمي بها
او كان الحجر كراس الرجل وروي ان عبد المطلب
لما راي الطير اري طيرا ما اعرفها ما هي
نجدية ولا تهامية ولا غربية ولا شامية
اشباه اليعاسيب قد اقبلت يكسع بعضها
بعضا امام كل رفقة طير يقودها احمر
المنقار اسود الراس طويل العنق فجاءت
الحبش والقت علي كل واحد حصاته
فكان الحجر يقع علي بيضة احدهم فتخرقها
حتى تقع في دماغه وتخرق الفيل والدابة
وتغيب في الارض من شدة وقعها وكانت
تقع علي راس الرجل وتخرج من دبره
وروي ان من اصابته منهم اصابه جدري
وهو اول جدري ظهر في الارض فهلكوا
واما ابرهة فانه كانت اعضاه تتساقط
تتساقط انملة ويتبعها مدة ودم وقيح حتي
وصل صنعاء وهو مثل فرخ الطير وما مات
حتي

حتي انصدع صدره وعن بعض المفسرين
انه لم ينج منهم الا ابرهة فسار وطا ير
فوقه وهو لا يشعر به حتي اتي النجاشي فقص
عليه القصة فلما انتهي الي الطاير عليه
الحجر خاب بين يدي النجاشي واخذ عبد المطلب
وابو مسعود الثقفي من اموالهم شيا كثيرا
وعن عايشة رضي الله عنها قالت رايت
قايد الفيل وقائده اعميين يستطعمان
بمكة وروي ان ابرهة كان جد النجاشي
الذي كان في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم كانت هذه القصة في العام الذي
ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الاكثرين وقال الكلبي كانت قبل
مولده بعشرين سنة او بثلاث وعشرين
سنة وقال مقاتل باربعين سنة وهذه
القصة دالة علي شرف النبي صلى الله عليه
وسلم ومعجزة له في كون الله عز وجل صد